

محاضرة: موارد المؤسسة

أولاً - تعريف موارد المؤسسة:

الموارد هي تلك المدخلات التي تستخدم في العمليات الإنتاجية بشكل عام، ويمكن الحديث عن: الموارد البشرية، الموارد المالية، الموارد المادية وغيرها.

ثانياً - أهمية الموارد بالنسبة للمؤسسة:

- عوامل تحقيق الأداء المتميز تأتي من المنظمة نفسها قبل المحيط وبالأحرى من مواردها الداخلية؛
- فعلى الرغم من أن الفرص والتهديدات البيئية تعد عوامل مهمة إلا أن الموارد الفريدة للمنظمة تتضمن المتغيرات الرئيسية التي تسمح بتطوير ميزة استراتيجية تنافسية وثبيتها؛
- ظهور نظرية الموارد التي أكدت أن مزايا التفوق التنافسي تأتي من داخل المنظمة أي من بيئتها الداخلية وبالضبط من مواردها لتي قسمها "وارنار فولت" إلى منظورة وغير منظورة. وباعتبار أن المعرفة والمهارات أهم الموارد غير المنظورة، ظهرت هناك مقاربتين ضمن المقاربة الأساسية هما: المقاربة المبنية على الكفاءات و المقاربة المبنية على المعارف؛
- الموارد والكفاءات أكثر ارتباطا بالاستراتيجية ففي حين أن المنتجات والسوق تأتي وتختفي، فإن الموارد والكفاءات هي الأكثر دواما، بالتالي فإن الاستراتيجية المبنية على الموارد أكثر ارتباطا بالمدى الطويل.

ثالثاً- أنواع موارد المؤسسة :

1- الموارد الملموسة:

- أ- **الموارد المادية :** وتشمل كل شيء مادي يستعمل في المؤسسة بغرض المساهمة في عملية الإنتاج وعملية تقديم الخدمات ولها صفة الملكية التامة للمؤسسة، وتتمثل فيمايلي:
 - الأراضي؛
 - المباني والمحلات؛
 - الآلات والأدوات؛
 - وسائل النقل؛
 - المخزونات؛
 - مواد ولوازم؛
 - منتجات قيد التنفيذ ونصف مصنعة؛
 - منتجات تامة الصنع؛
 - فضلات ومهملات.
- ب- **الموارد المالية:**
- **تعريفها:**

هي الثروة التي تشكل نوع من أنواع الأصول، وهي تشكل القوة المالية للمؤسسة وبالتالي رأسمالها ، والذي يعرف بأنه عبارة عن الأموال المستخدمة في صناعة المزيد من الثروة .

- خصائصها:

- ✓ تعد من المنتجات الخاصة بالعمل البشري؛
- ✓ لا يمكنها ان تقدم أي انتاج الا بوجود نشاطات مساعدة لها؛
- ✓ يمكن تغييرها من خلال تغيير قيمتها بالزيادة او النقصان؛
- ✓ تعد جزء من مخزون العمل.

- أهميتها:

- ✓ المساهمة في توفير اساسيات الإنتاج؛
- ✓ دعم زيادة الإنتاجية؛
- ✓ المشاركة في التنمية الاقتصادية.

- وظائفها:

- ✓ توريد المواد الخام؛
- ✓ توريد الآلات والأجهزة؛
- ✓ توفير الكفاف؛
- ✓ توفير وسائل النقل؛
- ✓ استقطاب العمال والموظفين.

- أنواعها:

- ✓ راس المال المدين؛
- ✓ راس مال الأسهم؛
- ✓ راس مال التجاري؛
- ✓ راس المال الإضافي المدفوع.

ج- الموارد البشرية:

تقدم الموارد البشرية مورد ضمنا مهما للمؤسسة يسمى **بالعمل**

- **مفهومه:** هو نشاط واعي هادف ناتج عن بذل مجهود فكري أو جسدي من أجل تكوين منتجات لإشباع حاجات ورغبات أفراد المجتمع.

- خصائصه:

- ✓ يعبر العمل عن بذل جهد عقلي وفكري بعرض تحقيق هدف أو الحصول على مقابل؛
- ✓ ينتج عن العمل تقديم منتجات ذات قيمة تختلف طبيعتها باختلاف طبيعة العمل المقدم و الموارد المستعملة؛
- ✓ يحض العمل إلى إحصاء وقياس وهي عنصر ملازم له؛
- ✓ للعمل ميزة أخلاقية ويرتبط بالجانب الثقافي للمجتمعات؛
- ✓ يتميز كل من العمل و العامل بالتعقيد باعتباره تجميع لعدد من الجوانب (نفسية ، اجتماعية ، اقتصادية)؛
- ✓ تتغير درجة ارتباط الإنسان ككائن حي بالآلة لارتباطها بالتطور التكنولوجي وأساليب تنظيم المؤسسات و التطور الحضاري للإنسان؛

✓ ينتج عن تدخل القوانين و التنظيمات المفروضة من طرق الأنظمة زيادة تعقيد وتشابك موضوع العمل بالإضافة إلى الدور المتزايد للنفايات.

- أنظمة العمل:

ويقصد بها مجموعة السياسات و القواعد و الأساليب و الإجراءات التي تحكم أنشطة المؤسسة لتحقيق أهداف محددة ، وتشمل أنظمة العمل من المكونات التالية:

- ✓ السياسات : وهي المقررات و الأحكام الشمولية التي تعتمدها الإدارة العليا في المؤسسة .
- ✓ القواعد و الأساليب : هي أسس ومبادئ ثابتة تتعلق بنشاط محدد وتنبتق من السياسات وتنطبق على إجراءات .
- ✓ الإجراءات : هي سرد الخطوات الإجرائية المطلوب إتباعها و التقيد بها كلها نشأت الحاجة إلى تحقيق عمل أو هدف من أهداف المؤسسة .

د- الموارد التكنولوجية:

- مفهوم التكنولوجيا:

هي "مجموعة المعارف التي يمكن أن تستعمل في إنتاج منتج معين سلع وفي إنشاء سلع جديدة" ويقصد بها أيضا : "الطرق الخاصة المتبعة في إنتاج منتج معين انطلاقا من استخدام مادة عمل معينة أي انها نتيجة للنشاط الواعي للناس وتعبير عن خبرتهم المتضافرة وعن كفاءتهم وما تنطوي عليه من إمكانيات بغية تطبيق هذه الخبرة و الكفاءة بشكل مبدع".

- مكوناتها: تقسم الى قسمين:

- ✓ ما يمكن أن يحتويه المصنع والآلات والتي يمكن أن تسجل في وثائق مكتوبة؛
- ✓ المعارف التي يتحصل عليها الأشخاص كمهندسين وتقنيين وعمال.

وبالتالي فهي تشمل:

✚ الطرق والأساليب

✚ معرفة العمل

✚ الاحتواء على جوانب نفسية واجتماعية

- أهميتها:

- ✓ تزداد أهمية التكنولوجيا باستمرار نظرا لكون كل من المنتج والآلة والعامل هي العوامل المتحركة في المؤسسة بالإضافة إلى الطرق المعتمدة التي تساهم في تحقيق المنتج بأشكال وكميات معينة تكون مطلوبة من قبل المستهلك وكل هذا مرتبط بنوعية التكنولوجيا المستعملة التي تعتمد عليها كل من الإنتاجية والنوعية اللذان سيحددان أرباح ومردودية المؤسسة ودرجة نجاحها في أداء دورها واستمرارها أو بالعكس الاختفاء والانسحاب؛
- ✓ كما يساهم الاطلاع الدائم على مختلف التكنولوجيات التي يملكها المنافسون في تساوي الفرص إلا أنه لا يجب الاكتفاء بهذا القدر بل العمل دوما على البحث عن مصادر التكنولوجيا الحديثة؛ ومحاولة مسايرتها لخلق فرص جديدة تمنح المؤسسة امتيازات سوقية لم تكن تملكها من قبل.

2- الموارد الغير ملموسة:

هذا النوع من الموارد مهم جدا لاي مؤسسة في قطاع الخدمات خاصة، حيث تعتمد قيمة المؤسسة على "السمعة" الناشئة عن الأسماء التجارية، صورة المؤسسة، ويمكن تلخيص اهم الموارد الغير ملموسة

فيمايلي:

- الجودة؛
- المعلومات ؛
- المعارف؛
- الطرق والأساليب الإدارية؛
- العلامة التجارية؛
- العلاقات؛
- القدرات والمهارات.